ان يبدا بنفسه ولا يخص بالدعاء ان كان اماما فان خص
الدعاء واحد مما كان عاما وينبغي ان يتوسل الى الله تعالى
بالانبياء والاولياء الصالحين ويمسح وجهه بيده عند
التامين واذا عرفت هذه الشرايط والضوابط فاعلم ان
الاطباء الروحانيين من الانبياء ومن اقتدى بهم من الاولياء
قد عينوا لكل من الدعوات والاذكار الماثورة اوقات
مخصوصة واعدادا محصورة على قياس ما عينه الاطباء
الظاهريون من تعيين اوقات مخصوصة لشرب الدواء و
اوزان معينة لها بحيث لو نقص منها او زيد عليها لفات النفع
وربما انقلب النفع الى الضرر واما تعيين الاعداد
والاوقات للاذكار والدعوات فمن علوم لا يصل الى فهمها
الا العظماء والكبار من العارفين بالحقائق والاسرار
والصلحاء والابرار من اولي الالباب والابصار لان الحروف
والاسماء لها سر مكتوم من كثير من العقول والفهوم لا يصل
اليها الا في كل العلوم ثم اعلم انك لم تجد عددا معينا
في ادعية من الدعوات الماثورة فالقانون في مثل القراءة
قدر عدد الكلمات وان احببت الزيادة على ذلك فبعدد

حروف

حروف الكلمات وان زدت فبعدد زبر الحروف بحساب الجمل
وان زدت فبحساب بينات الحروف هذا واما الزمن والوقت
فالاولى ترصد الاوقات الشريفة التي عينوها في الدعاء مطلقا
وان اعجلك الامر عن ترصدها فاشرع في الدعاء بالجد و
الاخلاص اذ يرجع شرف الاوقات بالحقيقة الى شرف الحالات
مثلا شرف وقت السحر انما هو لكون وقت صفاء القلب و
فراغه عن المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة مثلا شرفهما لكونهما
وقت اجتماع الهمم وتعاون القلوب على استدرار رحمة الله
تعالى سوى ما فيهما من اسرار لا يطلع عليها البشر ثم ان الاوقات
الشريفة على ثلثة انواع منها ما لا يوجد الا في مقدار السنة
ومنها ما يوجد في الاسبوع او ازيد او انقص ومنها ما يمكن
ان يوجد في كل يوم اما الاول فكليلة القدر ويوم عرفة
وشهر رمضان وليلة العيدين واول ليلة رجب وليلة
نصف شعبان وعند التحام الحروب وعند الصف في سبيل الله
وعند شرب ماء زمزم وعند تغميض الميت واما الثاني فكليلة
الجمعة وساعة الجمعة وهي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة على الاصح والاقرب انها قراءة الفاتحة حتى يؤمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)